هديل محي الدين علي

أوروبا من الخلاف إلى الانقسام

عندما يعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تعليق العمل باتفاقية تصدير الحبوب عبر البحر الأسود فهو يعلم علم اليقين أنه يزعزع الاقتصاد الأوروبي ويبتل التخبط والشقاق من شرق أوروبا إلى غربها والذي يحاول جاهداً منع انفلات الأمور من عقالها.

أوكرانيا التي تقف على رأس حربة العداء المباشر لروسيا، تشعر أن محيطها يفرز خنجره بخاصرتها الاقتصادية، عبر القضاء على أكبر مصدر لعائدات النقد الأجنبي لأوكرانيا، حيث يطالب جيران أوكرانيا الغربيون بتمديد الحظر المفروض على استيراد ومرور الحبوب الأوكرانية عبر أراضيهم، وهذا يقضي على المبدأ ذاته الذي استندت إليه حركة أوكرانيا بأكملها نحو أوروبا.

الحظر كان قد فُرض من قبل حكومات دول الاتحاد الأوروبي بقرار من مفوضيتها في الخامس من أيار حتى الـ ١٥ من أيلول، الدول الخمس في أوروبا الشرقية المتاخمة لأوكرانيا: بولندا والمجر وبلغاريا وسلوفاكيا ورومانيا، طالبت بالتمديد إلى ما بعد الـ ١٥ من أيلول وهذا الأمر سيؤدي إلى خسائر مباشرة لكييف، حيث ذكرت صحيفة «فزغلياد» الروسية أحد أبسط الأمثلة على المنعكسات السلبية لقرار تمديد حظر الحبوب الأوكرانية عبر دول الاتحاد الأوروبي، وهو أنه يوجد في مستودعات بولندا ٤ ملايين طن من الحبوب الأوكرانية تم حصادها العام الماضي، وليس من الواضح بعد ما يجب القيام به. فالمستوردات مطلوبة لحصاد العام ٢٠٢٣ والموسم على وشك البدء، وتضيف الصحيفة: «للعلم ٤ ملايين طن أكثر بخمسة أضعاف مما وصل إلى الدول الأفقر في إفريقيا من خلال آلية صفقة الحبوب طوال فترة عملها، حيث تطاهرت أوكرانيا والاتحاد الأوروبي بالاهتمام بالأمن الغذائي العالمي، واتهمت روسيا في الوقت نفسه بمحاولة تجويع نصف الكوكب حتى الموت».

وحول هذا التمديد تتذرع الدول الخمس بأن القيود «المؤقتة» تهدف للتخفيف من أثر التدفق الهائل للمنتجات الزراعية الأوكرانية على الأسواق المحلية، وقال رئيس الوزراء البولندي ماتيوس مورافيسكي: «إما أن توافق المفوضية على إعداد لوائح لتمديد هذا الحظر وإما سنفعل ذلك بأنفسنا» مؤكداً أنه يدافع عن المزارعين في بلاده.

باريس وبرلين ومدريد وعدد من العواصم الأوروبية عارضت تمديد الحظر وحذرت من خطر زعزعة استقرار الأسواق، خاصة أنه بعد انسحاب روسيا من اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود يسعى الاتحاد الأوروبي إلى تعزيز القدرات اللوجستية لممراته البرية والنهرية التي تتيح له نقل هذه الحبوب عبر أوروبا.

صمود الاقتصاد الروسي أمام الإجراءات الغربية والعقوبات نجح في إحداث تصدعات عميقة في بنية الاقتصاد الأوروبي الذي يحاول فتح قنوات اتصال مع موسكو، فالاقتصاد الروسي مبني على أساس اقتصاد حربي على عكس الاقتصاد الأوروبي، وبالتالي فإن الانقسام الاقتصادي الجوهري في أوروبا سيتحول عاجلاً أم آجلاً إلى خلاف سياسي وبالتالي انقسام يؤثر في الاتحاد الأوروبي كتكتل ضخم له وزنه العالمي.

موسكو ألمحت إلى إمكانية اضطرارها لاستخدام السلاح النووي ضد الأعداء

بوتين في يوم البحرية الروسية: نوسع قواتها و٣٠ سفينة جديدة تنضم إلى الأسطول

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وعدد من القادة الأفارقة يحضرون عرض يوم البحرية في سانت بطرسبرغ (أ ف ب)

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده تعمل باستمرار على تعزيز قوة أسطولها البحري، وأن ٣٠ سفينة من مختلف الفئات ستنضم إلى قواته هذا العام، في حين قال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديميتري مدفيديف، أن القوات المسلحة الروسية بتصديها للهجوم المضاد من جانب العدو الجماعي، تدافع عن أرض روسيا وعن مواطنيها.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال بوتين خلال العرض الذي أقيم في بطرسبورغ أمس بمناسبة يوم البحرية الروسية: «على مدى قرون كان أسطولنا ولا يزال الحارس الصامد لحدود الوطن.. فخره ومجده، وأكثر من مرة وقف الأسطول الروسي سداً منيعاً في وجه العدو».

وأضاف: اليوم تنفذ روسيا بثقة المهام واسعة النطاق للسياسة البحرية الوطنية وتعمل باستمرار على زيادة قوة أسطولها، وهذا العام وحده تنضم إلى صفوفه ٣٠ سفينة من مختلف الفئات، وأشار إلى أن تاريخ تطور البحرية الروسية يلهم مهمتها الرئيسية وهي حماية الوطن.

وأعد بوتين: «بحداثتنا يبتلون كل قوتهم ويظهرون بطولة حقيقية وبفانون ببسالة من أجل روسيا مثلما فعل أسلافنا العظماء، واختتم كلمته ونهنئتهم بقوله «المجد للبحرية الروسية».

من جانبه، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن البحرية تلعب دوراً رئيساً في ضمان سيادة روسيا وحريتها، ونقلت وكالة «نوفوستي» عن شويغو قوله في نهنئته بعيد البحرية الروسية: «اليوم تلعب البحرية دوراً رئيساً في ضمان سيادة وحرية وطننا الأوهي عنصر مهم في الدفاع الوطني، حيث يتمتع أفرادها بالمعرفة والمهارات الحديثة في إدارة المعدات البحرية المعقدة، وتقوم بالمرافية بجدارة وتنفيذ المهام الموكلة لها بنجاح».

وانطلقت في مدينة بطرسبورغ أمس الاحتفالات بيوم البحرية الروسية بحضور بوتين وبحضور وعدد من رؤساء الدول الإفريقية.

وفي وقت سابق، ذكرت الرئاسة الروسية «الكرملين» في بيان أن بوتين سيستعرض خط السفن الحربية في مياه خليج فنلندا وغير نبأ في منطقة كرونشتاد وسيهنئ أفراد طواقمهم بيوم البحرية، مضيفاً: إن الحدث تجمع بحرية وبرية تشارك فيها هذا العام ٤٥ سفينة وزورقاً وغواصة، إضافة إلى نحو ثلاثة آلاف عسكري.

وذكر البيان أن العرض سيختتم بمسيرة احتفالية لأطقم الاستعراض العسكري من العسكريين وطلاب مؤسسات تعليم ما قبل الجامعية تابعة للبحرية الروسية وطلائع البحرية، وإقامة عروض بحرية في أبرز الموانئ الروسية.

وفي وقت سابق، أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف أن بوتين سيحضر العرض البحري الرئيس في بطرسبورغ برفقة عدد من قادة الدول الإفريقية الذين شاركوا في القمة الروسية الإفريقية الثانية.

في غضون ذلك، قال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديميتري مدفيديف: إن القوات المسلحة الروسية بتصديها للهجوم المضاد من جانب العدو الجماعي، تدافع عن أرض روسيا وعن مواطنيها، مشدداً على أن هذه الحقيقة لا غبار عليها، وهي واضحة لجميع الأشخاص المحترمين.

وأعرب مدفيديف عن ثقته، بأن القوات المسلحة الروسية، تقوم خلال ذلك بمنع اندلاع نزاع عالمي، مضيفاً: «لو تصورنا أن هجوم عصابات «بانديرا» الأوكرانية نجح بدعم من «ناتو»، وتمكنت من الاستيلاء على جزء من أرضنا، فسنضطر عند ذلك، بموجب قواعد المرسوم الرئاسي الصادر بتاريخ ٢٦ شباط ٢٠٢٠ لاستخدام الأسلحة النووية. وأضاف مدفيديف: إنه «يجب أن يتضرع أعداء روسيا للرب لكي يوفق المقاتلين الروس في مهمتهم، لأنهم لا يسمحون باشتعال نيران الحرب النووية العالمية».

وقدم مدفيديف التهاني بمناسبة حلول يوم القوات البحرية الروسية، وختم حديثه بالقول: «ويتضم إلى هذه التهاني، الطوربيد النووي المسير بوسيدون، وهو يوصي أعداء بلادنا بالاصطلاء من أجل صحة جميع البحارة الروس».

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية إحباط هجوم إرهابي نفذه نظام كييف فجر أمس الأحد بواسطة ٣ مسيرات على منشآت في موسكو.

وأكدت الوزارة أنه تم تدمير إحدى المسيرات في الجو بوسائط الدفاع الجوي في منطقة أودينتسوفو في ضواحي موسكو، في حين تم إحباط عمل الاثنتين الأخريين بواسطة أنظمة الحرب الإلكترونية، ما أدى إلى فقدان السيطرة على حركتهما واصطدامهما بأبنية غير سكنية في مجمع «موسكو- سيتي».

وفي وقت سابق، قال عمدة العاصمة سيرغي سوبيانين: إن طائرات مسيّرة أوكرانية هاجمت المدينة، ما أدى إلى تضرر واجهات برجي مكاتب في منطقة «موسكو-سيتي» بشكل طفيف، من دون سقوط ضحايا.

وأوضحت خدمات الطوارئ أن الانفجار الذي وقع في برج «أوكو-٢» في «موسكو-سيتي» أسفر عن إصابة أحد حراس المبنى، في حين تحطم زجاج النوافذ من الطابق الأول إلى الطابق الرابع للبرج.

إلى ذلك نفت وزارة الطاقة البيلاروسية تقارير بعض مواقع الإنترنت التي فسرت الجداول الخاصة بالعمل في المحطة النووية البيلاروسية على أنها عيوب واسعة فيها.

وقالت وزارة الطاقة: «وراء الأرقام والجداول يكمن سير العمل المعتاد، توضح الجداول المهام الأسبوعية اليومية للمقاولين المشاركين في المشروع، ويتم ذلك من أجل المراقبة التفصيلية لتوقيت وجودة العمل».

وأشارت إلى أن المشروع ضخم، ويتطلب اهتماماً متزايداً بكل مرحلة من مراحل العمل، وكل شيء صغير، وأضافت: إذا أخفق شخص ما في إكمال المهام خلال الوقت المخصص أو قام بالعمل بجودة غير كافية، يتم إدخال المعلومات في الجداول، ويشكل عام، لا يتطبق هذا على الأعمال الرئيسة، ولكن على الأعمال الثانوية التي لا تؤثر على الوظائف والهياكل والأنظمة الرئيسة في حركة «فتح»، أبو أشرف العرموشي الذي قضى وثلاثة من مرافقيه، على حين أصيب عسكري لبناني نتيجة سقوط قذيفة هاون داخل أحد المراكز العسكرية.

وشهد مخيم «عين الحلوة» في وقت سابق من أمس اندلاع اشتباكات أسفرت عن مقتل المدعو «أبو قتادة» وجرح عدد آخر بينهم أطفال، وأدت إلى حركة نزوح استمرت لساعات، حسب قناة «المنار».

وفي السياق، أفاد القيادي في حركة «فتح» في لبنان منير مقدح لوكالة «فرانس برس»، بأن «الوضع الأمني المتوتر داخل المخيّم أدى إلى سقوط قتيل وإصابة ٦ من سكان المخيّم، بينهم أطفال»، مضيفاً: «نعمل على إنهاء الاشتباكات وتسليم المتورطين».

وقال مصدر فلسطيني في المخيّم، لـ«فرانس برس»، طالباً عدم كشف اسمه لأسباب أمنية: إن «إسلاميّاً من جماعة الشباب المسلم قُتل، وإن قياديّاً في المجموعة هو من بين الجرحى».

كما أشار إلى أن «أعضاء من حركة فتح اشتبكوا مع مجموعات إسلاميّة في المخيّم، الواقع عند مدينة صيدا الساحليّة، ويُعدّ أكبر المخيمات الفلسطينيّة في لبنان.

وتأتي هذه الاشتباكات، بعد نحو شهرين على اشتباكات مماثلة أسفرت عن مقتل عضو في فتح داخل المخيّم نفسه.

بينهم عميد في حركة «فتح» قضى بكمين مسلح

قتلى وجرحى في اشتباكات عنيفة داخل مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين جنوب لبنان

تجدد المواجهات العنيفة أمس في مخيم عين الحلوة ووصلت ذروتها بنصب كمين أودى بحياة العميد أبو أشرف العرموشي وثلاثة من مرافقيه (عن الانترنت)

بعد الهدوء الحذر الذي ساد مخيم «عين الحلوة»، للاجئين الفلسطينيين عقب الاشتباكات التي اندلعت الليلة قبل الماضية بعد مقتل قيادي في أحد التنظيمات داخل المخيم وجرح عدد آخر، تجددت المواجهات العنيفة أمس ووصلت ذروتها بنصب كمين مسلح أودى بحياة العميد في حركة «فتح»، أبو أشرف العرموشي الذي قضى وثلاثة من مرافقيه، على حين أصيب عسكري لبناني نتيجة سقوط قذيفة هاون داخل أحد المراكز العسكرية.

وشهد مخيم «عين الحلوة» في وقت سابق من أمس اندلاع اشتباكات أسفرت عن مقتل المدعو «أبو قتادة» وجرح عدد آخر بينهم أطفال، وأدت إلى حركة نزوح استمرت لساعات، حسب قناة «المنار».

وفي السياق، أفاد القيادي في حركة «فتح» في لبنان منير مقدح لوكالة «فرانس برس»، بأن «الوضع الأمني المتوتر داخل المخيّم أدى إلى سقوط قتيل وإصابة ٦ من سكان المخيّم، بينهم أطفال»، مضيفاً: «نعمل على إنهاء الاشتباكات وتسليم المتورطين».

وأفادت السلطات في حصيلة سابقة بإصابة ٥٤ شخصاً بينهم ٣ أطفال، ومصرع ٦ أشخاص بينهم ثلاثة أطفال كانوا يستقلون سيارة مع والديهم في طيلة بجانب بحيرة، وذلك بسبب سقوط أشجار على الخيام.

كما لقي تسعة أشخاص مصرعهم وأصيب ٦٧ آخرون بجروح، جراء حوادث تجمت عن سوء الأحوال الجوية في دائرة الفولغا في روسيا.

ونقلت وكالة «تاس» عن مصدر في وزارة حالات الطوارئ الروسية قولها: إن «سوء الأحوال الجوية في دائرة الفولغا الفيدرالية تسبب بمصرع تسعة أشخاص وإصابة ٦٧ آخرين بجروح»، لافتاً إلى أن مناطق مختلفة من الدائرة شهدت أول من أمس السبت، عواصف مطرية قوية ترافقت برياح وصلت سرعتها إلى ٢٧ متراً بالثانية، أي اكثر من ٩٧ كيلومتر بالساعة.

وأوضح المصدر أن سوء الأحوال الجوية مستمر منذ يوم أول من أمس، وشمل ٨ كيانات في دائرة الفولغا الفيدرالية، وهي جمهوريات تتارستان ومارى إل وتشوفاشيا، ومقاطعات نيجني نوفغورود وبينزا وأولياونوفسك وكيروف وساماراً.

كما شهدت موسكو وضواحيها خلال الأيام الأخيرة هطل أمطار غزيرة، ترافقت بهبوب الرياح مع انعدام الرؤية في بعض المناطق، حيث غمرت المياه بعض الطرق في العاصمة الروسية.

وكالات

العراق والكويت يؤكدان التزامهما بإنهاء ملف ترسيم الحدود بين البلدين

أعلن وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين عن بحث عدد من الملفات الرئيسة من أهمها ملف ترسيم الحدود مع نظيره الكويتي سالم الصباح الذي أكد، بدوره، قرب فتح ملحقية تجارية في قنصلية بلاده بمدينة البصرة العراقية.

في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الكويتي في بغداد، نقلته وكالة الأنباء العراقية «واع»، قال حسين: «تطرقنا مع وزير الخارجية الكويتي إلى العلاقات الثنائية بين العراق والكويت، كما بحثنا كيفية حماية العلاقات الجيدة بين العراق والكويت وتطويرها»، مضيفاً: «ناقشنا عملية تسهيل الزيارات بين البلدين».

وأضاف حسين: «ناقشنا التعاون في مواجهة آفة المخدرات وكيفية السيطرة عليها»، موضحاً أنه «تم بحث ملف ترسيم الحدود والاتفاق على استمرار انعقاد اللجان بشأن الملف، كما أكدنا إنهاء المسائل الحدودية بين العراق والكويت».

وتابع حسين: إن «اللقاء الثنائي والحقول المشتركة كانا جزءاً من ساعاتنا»، مشيراً إلى أن «الإطار الصحيح لحل المشكلات هو الحوار».

وأكد أن «العلاقات بين البلدين قوية ومتطورة وستستمر بالتعاون والحوار بين الطرفين»، مبيناً في الوقت ذاته أن «العراق والكويت يرحبان بالاتفاق السعودي-الإيراني، ومشدداً على العمل المشترك بالمجال الأمني لحماية دول المنطقة، إذ إن أمن المنطقة يعد أمناً جماعياً».

من جانبه، ذكر وزير الخارجية الكويتي سالم الصباح، خلال المؤتمر، أن «العراق بلد جار وتربطنا به علاقات تاريخية مجتذرة وقوية»، وقال: «أجرينا مباحثات مثمرة جداً، وعزمنا على تنفيذ ما جرى في المباحثات».

ولفت إلى «ضرورة العمل على إنهاء ملف ترسيم الحدود البحرية»، وقال: «وجدنا تطابقاً في وجهات النظر مع الجانب العراقي».

وتابع: «قررنا فتح ملحقية تجارية بالقنصلية الكويتية في البصرة»، معرباً عن «حرص الكويت على إعادة الأمور إلى نصابها بالعلاقة التجارية التاريخية»، مضيفاً: «بحثنا الأمور الدولية والإقليمية التي تتعكس بنحو مباشر على أمن بلدينا»، مردفاً بالقول: «قيادتنا تتمنى للعراق وشعبه الأمن والازدهار».

من جانبه، أعرب السياسي العراقي محمد كاظم، كشف حسب وكالة «المعلومة» العراقية عن قيام كيان العدو الإسرائيلي بتمويل إنشاء معظم السدود التي أقامتها تركيا على الحدود مع العراق.

وقال كاظم: إن «تركيا أقامت عدة سدود لحجب المياه عن العراق وحرمانه من حصته المائية لاتخاذها وسيلة ضغط»، مبيناً أن «أغلب هذه السدود سوية من الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأميركية، وفي مقدمها سد «أتاتورك» المعروف بسد «كاب» وبعد أضخم السدود التركية المقامة على نهر الفرات».

وأضاف: إن «تمويل الكيان الصهيوني وواشنطن الجانب التركي لإقامة السدود سلاح يستخدم من أجل إخضاع العراق وجره للتطبيع مع الكيان الصهيوني، فضلاً عن وجود أطماع تركية في شمال العراق»، معتبراً أن الحكومة العراقية تستطيع أن تخرج من أزمة المياه بطرق عديدة منها استخدام الورقة الاقتصادية.

وكالات

المواقع ستنهار إذا شنّ حزب الله هجوماً وتحذير من سيناريوهات اقتصادية سيئة للغاية

وسائل إعلام العدو: الجيش الإسرائيلي يدرس تعزيز قواته في الشمال

ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أن قيادة كيان الاحتلال تدرس تعزيز قواتها على الحدود الشمالية في خلفية التهديدات التي أطلقها أول من أمس الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، في حين حذر مسؤول اقتصادي إسرائيلي من أن الكيان يتجه نحو «سيناريوهات اقتصادية سيئة للغاية»، في حال استمرار الحكومة في «التعديلات القضائية» التي أثارت احتجاجات على مدى ٣٠ أسبوعاً.

وأوضحت وسائل إعلام إسرائيلية أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، بحث أمس الأحد مع كبار مسؤولي جيش الاحتلال ووزير الحرب يوآف غالانت، تهديدات نصر الله، مشيراً إلى أن الجيش يبنّ للمستوى السياسي «التصاعد المتزايد للخطر في الشمال»، ولافتاً إلى أنه «نصر الله يفسر ما يحدث في الساحة الداخلية الإسرائيلية على أنه ضعف تاريخي».

وهدد نصر الله في كلمته بختام فعاليات إحياء العاشر من محرم أول من أمس السبت، نتنياهو ومعه قادة الكيان، قائلاً: «انتبهوا من أي حماقة»، لأن المقاومة في لبنان «لن تتهاون ولن تتخلى عن مسؤوليتها في الحماية أو الردع، وستكون جاهزة لأي خيار، ولمواجهة أي خطأ أو حماقة».

بالتزامن، كشفت وثيقة ألّفها مؤخراً عسكري احتياط في جيش الاحتلال، قائمة طويلة من الإخفاقات والاختلالات والنواقص الأساسية في المواقع التابعة لجيش الاحتلال على الحدود مع لبنان.

وشدد في وثيقته على أن «هذه المواقع ستنهار في حال شنّ حزب الله هجوماً»، وتحكي الوثيقة، التي تحمل اسم «الجذري البسيط الإستراتيجي»، تجربة خدمة المقاتل الذي قام بخدمة عملياتية على الحدود.

وتشير الوثيقة، حسب موقع قناة «الميادين»، إلى أن الجيش مستعد لحالات هجمات صغيرة من حزب الله، بما فيها محاولات خطف وتسلل، إلا أن «السيناريو الإستراتيجي الذي سيحاول حزب الله فيه احتلال مستوطنة أو موقع للجيش الإسرائيلي بقوة بحجم سريّة، يمكن أن ينتهي بكارثة كبيرة».

وتتوقع الوثيقة أن تقوم وحدة «قوة الرضوان» في حزب الله، في حال اندلاع الهجوم، باحتلال مستوطنة أو موقع ورفع علم حزب الله عليه، مؤكدة أن «المواقع الإسرائيلية على الحدود، في وضعها الحالي، ليست مستعدة لحدث إستراتيجي كهذا».

وجاء في الوثيقة أن هذه المواقع «ليست فقط غير مستعدة لقتال على مستوى يناسب التهديد، بل هي غير مستعدة لقتال على مستوى المواقع في خطوط أخرى أقل خطراً حتى».

في سياق متصل، حذر مسؤول اقتصادي إسرائيلي وصف بأنه «كبير» من أن الكيان الإسرائيلي يتجه نحو «سيناريوهات اقتصادية سيئة للغاية»، في حال استمرار الحكومة في ما يسمى «الثورة القضائية».

يأتي ذلك التحذير، بعد تقرير نشرته وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني قبل أيام بعد أن ألغى الكنيست الإصلاحات الإسرائيلي، عن الوضع في إسرائيل وكتبت أن هناك خطراً على الاقتصاد الإسرائيلي، كذلك أصدرت وكالة التصنيف «ستاندرد آند بورز» تحذيراً بشأن وضع إسرائيل.

ونقلت القناة «١٢» الإسرائيلية عن المسؤول الاقتصادي من دون كشف هويته، قوله: «يجب عدم تجاهل تحذيرات شركات التصنيف، بل يجب أخذ هذه التقارير على محمل الجد». وإذا استمرت العمليات- والاختلالات والنواقص الأساسية في قانون «الإصلاح القضائي»، فإننا نتجه نحو سيناريوهات اقتصادية سيئة للغاية ستؤثر في كل أسرة في إسرائيل، يجب أن نخلق الثقة، فالوقت يعمل ضدنا».

وقال: «السيناريوهات ستظهر في جيوب الإسرائيليين، ونتيجة للتضخم سترتفع الأسعار، ويستمر الشيكل في الانخفاض ويصبح كل شيء نشتريه أغلى، في الوقت نفسه تهبط أسواق الأسهم وتنقلب المدخرات، وهذا يعني على المدى الطويل أن العبء الضريبي على المواطنين سيزداد أو أن الخدمات التي تقدمها الحكومة ستنخفض».

وكالات

الصين: المساعدات العسكرية الأميركية حولت تايوان إلى برميل بارود

باريس تعارض «التصور الخاطئ» للدول التي تريد «فك الارتباط» مع الصين

وجهت الصين اتهاماً للولايات المتحدة بتحويل تايوان إلى «مستودع ذخيرة»، وذلك بعد أن أعلن البيت الأبيض قبل أيام حزمة مساعدات عسكرية بقيمة ٣٤٥ مليون دولار لتايبيه.

وحسب وكالة «فارس» الإيرانية، أصدر مكتب شؤون تايوان في الصين بياناً في وقت متأخر مساء أول من أمس السبت يعارض تقديم المساعدة العسكرية لتايوان.

وقال المتحدث باسم مكتب شؤون تايوان تشين بين هوا: «بغض النظر عن مقدار أموال دافعي الضرائب للناس العاديين التي تنفقها القوات الانفصالية التايوانية، وبغض النظر عن عدد الأسلحة الأميركية، فإن هذا لن يهزّ عزمنا على حل مشكلة تايوان، ولن يهزّ إرادتنا الراسخة لتحقيق إعادة توحيد وطننا الأم».

وأضاف: «تصرفاتهم (الأميركيون) تحوّل تايوان إلى برميل بارود ومستودع ذخيرة، ما يؤدي إلى تفاقم خطر نشوب حرب في مضيق تايوان».

وكلفت الإدارة الحاكمة في تايوان، بقيادة الحزب الديمقراطي التقدمي، مشترياتها من الأسلحة من الولايات المتحدة في إطار «استراتيجية الردع» ضد ما تسميه «الغزو الصيني»، وهو ما تعتبره الصين تدخلاً في شؤونها الداخلية وانتهاكاً لمبدأ «الصين الواحدة» الذي تصر واشنطن على السير فيه على الرغم من مطالبات بكين المتكررة بوقف هذه السياسة العدائية.

وعلى عكس المشتريات العسكرية السابقة، فإن الدفعة الأخيرة من المساعدات جزء من صلاحية رئاسية وافق عليها الكونغرس الأميركي العام الماضي لسحب الأسلحة من المخزونات العسكرية الأميركية الحالية، لذلك لن تضطر تايوان إلى انتظار الإنتاج والمبيعات العسكرية، بينما اشترت تايوان أسلحة بقيمة ١٩ مليار دولار، لم يسلّم الكثير منها بعد للجزيرة.

ومن المقرر أن ترسل واشنطن أنظمة دفاع جوي محمولة وقدرات استخبارية وقدرات مراقبة وأسلحة نارية وصواريخ إلى تايوان.

وكالات

قال وزير المالية الفرنسي، برونو لو مير، في تصريحات أدلى بها في العاصمة الصينية بكين، أمس، أن بلاده تريد الوصول على نحو أفضل إلى الأسواق الصينية.

وأضاف في مؤتمر صحفي عقب اجتماعه مع مسؤولين صينيين أن فرنسا تحتاج إلى تصدير المزيد من السلع إلى الصين، حتى يتسنى إقامة علاقة تجارية متوازنة مع بكين.

وتابع لو مير أن بلاده تمضي على المسار الصحيح، ما يمهد الطريق لتسهيل دخول مستحضرات التجميل الفرنسية إلى الأسواق الصينية، مضيفاً إنه يعارض «التصور الخاطئ» للدول التي تريد «فك الارتباط» مع الصين.

وأكد أنه لا مجال لفك الارتباط بين الصين من جهة والولايات المتحدة وأوروبا من جهة أخرى، مشيراً إلى أنه سيكون من الجيد أن تستثمر الشركات الصينية في أوروبا وتطور أنشطتها هناك.

وأول من أمس السبت، دعت فرنسا، الصين إلى إجراء المزيد من الاستثمارات في البلاد، الأمر الذي يثير قلق دول غربية من تمدد العملاق الآسيوي في أوروبا.

ورحّب لومير بالمستثمرين الصينيين في فرنسا، ولاسيما المستثمرين في مجال السيارات الكهربائية، والبطاريات، والتحوّل الطاقوي.

وذكر لومير على سبيل المثال شركة «إكس تي سي» الصينية، المستثمرة مع العملاق النووي الفرنسي «أورانـــو» في مجال البطاريات في مدينة دونكيرك الفرنسية، وكذلك ذكر مصنع بطاريات شركة «إنفيجن» الصينية- اليابانية في مدينة دواي الفرنسية.

وعقّب الوزير الفرنسي بقوله: «نريد أن نستقبل استثمارات صينية كبرى على الأراضي الفرنسية، لكنّه لفت إلى أن بلاده «ستنتظر فيما هو ضمن نطاق السيادة وما ليس ضمنه».

وهذا أول حوار اقتصادي ومالي فرنسي- صيني، رفيع المستوى يعقد حضورياً منذ بدء جائحة «كوفيد ١٩».

وأتت مواقف لومير بشأن الاستثمارات الصينية في حين تؤكد دول غربية عدّة ولاسيما ألمانيا، رغبتها في تقليل اعتمادها على الصين اقتصادياً.

وفي شباط الماضي، قالت الرئاسة الفرنسية: حان الوقت لإعادة الاتصال بالسلطات الصينية، موضحةً أنها تريد «تنشيط» المشاريع الثنائية، والحوار حول التحديات العالمية، مثل أزمة المناخ والحرب في أوكرانيا.

وكالات

بيلاروس تجدد دعوتها لإجراء مناقشة حول الأمن العالمي

جدد مندوب بيلاروس الدائم لدى الأمم المتحدة فاليتين ريباكوف دعم بلاده التوصل إلى حل للأزمة في أوكرانيا بالطرق السلمية وعن طريق الحوار.

ونقلت قناة «بيلاروس ١» التلفزيونية عن ريباكوف قوله: «إذا كان هناك اتفاق بين روسيا والغرب الجماعي يمكن إيقاف هذه الأزمة سريعاً، لأفقنا إلى أن السلام في النتيجة هو القضية الأولى، والهدف الرئيسي الذي يرغب الجميع بتحقيقه.

وأكد ريباكوف مواصلة الدبلوماسيين البيلاروسيين طرح مبادرة مينسك حول الحاجة إلى إجراء مناقشة واسعة حول الأمن العالمي، لافتاً إلى عدم وجود مناقشة جوهرية حول تنظيم مثل هذا الأمر.

وكالات

خبير عسكري أميركي: نظام كييف دمر محطة كاخوفسكايا الكهرومائية بإيعاز من واشنطن

كشف الخبير العسكري الأميركي دوغلاس ماكغريغور أن قوات نظام كييف قامت بتدمير محطة كاخوفسكايا الكهرومائية، بإيعاز من إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن.

وقال ماكغريغور المستشار السابق لدى وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون»، في تصريحات نقلها موقع «روسيا اليوم»: إن «قرار قيام قوات كييف بتدمير المحطة حصل على الموافقة الرسمية من نائب وزير خارجية الولايات المتحدة فيكتوريا نولاند».

وشنت القوات الأوكرانية في حزيران الماضي هجوماً على محطة كاخوفسكايا، أسفر عن تصريف غير منظم للمياه من سد المحطة وإغراق مساحات واسعة على ضفاف نهر دنيبر.

إلى ذلك كشف الضابط السابق في الاستخبارات الأميركية سكوت ريتر أن وعود أوكرانيا بالاختراق إلى بحر أزوف وإجبار روسيا على الاستسلام بفضل الأسلحة الغربية تحطمت أمام خط الدفاع الأول الروسي.

وأشار ريتر إلى أن وعود نظام كييف وقيادته العسكرية باختراق الدفاعات الروسية وصولاً إلى القرم أثبتت فشلها، مضيفاً إن الغرب أعطى أوكرانيا أسلحة ودرب قواتها، لكن هذه القوات غير قادرة حتى على الوصول إلى خط الدفاع الأول، «ناهيك عن الوصول إلى مدينة ميليتوبول بمقاطعة زابوروجيه.

وفي وقت سابق، أكد ريتر أن القوات الأوكرانية قررت شن هجمات مكثفة مستخدمة مجموعات المدرعات، الأمر الذي كبدهم خسارة كمية كبيرة من المعدات العسكرية.

وكالات

الآلاف يتظاهرون في النيجر ضد فرنسا وتأييداً لروسيا.. و«إيكواس» تعاقب قادة الانقلاب

تجمع آلاف المتظاهرين المؤيدين للانقلاب العسكري في النيجر أمس أمام السفارة الفرنسية في العاصمة النيجيرية نيامي (عن الانترنت)

تجمع آلاف المتظاهرين المؤيدين للانقلاب العسكري في النيجر أمس الأحد أمام السفارة الفرنسية في العاصمة النيجيرية نيامي وأصر بعضهم على دخولها، وبالتزامن أعلنت المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إيكواس» أمس في قمتها الطارئة فرض سلسلة عقوبات على قادة الانقلاب العسكري في النيجر، ولم تستبعد المجموعة استخدام القوة حيال الانقلابيين الذين منحتهم مهلة أسبوع لتسليم السلطة.

وحسب وكالة «فرانس برس»، انتزع بعض المتظاهرين اللوحة التي تحمل عبارة «سفارة فرنسا في النيجر» وداسوا عليها ووضعوا مكانها علمي روسيا والنيجر، وصاح بعض المتظاهرين «تحيا روسيا» و«لتسقط فرنسا»، قبل أن تفرقهم الشرطة بواسطة القنابل المسيلة للدموع.

ونددت وزارة الخارجية الفرنسية بـ«أي عنف ضد المقرات الدبلوماسية التي يعتبر أمنها من مسؤولية الدولة المضيفة»، ودعت القوات النيجيرية إلى الاضطلاع بواجب «ضمان أمن المقرات الدبلوماسية والقنصلية بموجب القانون الدولي».

وحسبما ورد في بيان للإليزيه، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن بلاده لن تتسامح مع أي هجوم على مصالحها في النيجر، وأن فرنسا ستردّ «فوراً وبشدة» في حال تعرض رعاياها في النيجر لهجوم.

وقرر الاتحاد الأوروبي وفرنسا، أول من أمس السبت، وقف الدعم المالي المقدم للنيجر، وهددت الولايات المتحدة بفعل الشيء ذاته بعدما أعلن قادة عسكريون الأسبوع الماضي الإطاحة بالرئيس المنتخب محمد بازوم.

على خطّ موازٍ، عقد رؤساء دول المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إيكواس» المكونة من ١٥ عضواً قمة طارئة واستثنائية في أبوجا في نيجيريا أمس الأحد حول الوضع السياسي في النيجر بعد الانقلاب العسكري، أعلن خلالها فرض سلسلة عقوبات على قادة الانقلاب العسكري في النيجر، ولم تستبعد المجموعة استخدام القوة حيال الانقلابيين الذين منحتهم مهلة أسبوع لتسليم السلطة.

وحسب موقع «سكاي نيوز»، جاء في قرارات «إيكواس» فرض حظر سفر وتجميد أصول على المسؤولين العسكريين الضالعين في محاولة الانقلاب بالنيجر، وتجميد أصول جمهورية النيجر في البنوك المركزية للدول الأعضاء بها، وإيقاف جميع المعاملات التجارية والمالية بين النيجر وجميع الدول الأعضاء فيها، كما دعت إلى استعادة النظام الدستوري بالكامل في النيجر، وإلى الإفراج الفوري عن رئيس النيجر محمد بازوم وإعادته للسلطة.

وإضافة إلى ذلك، أعلنت المجموعة منح قادة الانقلاب مهلة لمدة أسبوع لتسليم السلطة، مع عدم استبعاد استخدام القوة.

وكالات

Reference: SY-DA-01097

ACTION AGAINST HUNGER

TENDER ADVERTISEMENT

Invitation to Tender for Four Months Framework agreement for Distribution of Conservation Agriculture inputs in Al-Hasaka, Aleppo, Hama, Idlib Governorates.

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in **1979**, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water, and sanitation.

Tender Reference Number: SY-DA-01097

**Four Months Framework agreement for Distribution of Conservation Agriculture inputs in Al-Hasaka, Aleppo, Hama, and Idlib Governorates